

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يُعتبر الأدب ليس مجرد عمل كتابي فحسب، بل يشمل جميع أنواع الكتابة التي تتمتع بالجودة والجمال. في السياق الأدبي، يشير مصطلح "الجودة" و"الجمال" إلى عدة جوانب، مثل الفصاحة اللغوية، وضوح الأفكار، والجمال الذي يُخلق من خلال اختيار الكلمات المناسبة. من هذا المنطلق، ينبغي أن يكون العمل الأدبي قادرًا على إيصال الرسالة بسلاسة، وأن يكون سهل الفهم ويوفر تجربة ممتعة للقارئ¹.

ينقسم الأدب إلى عدة أنواع، من أبرزها الشعر والنثر. يتميز الشعر بتركيبه الذي يخضع لأسلوب وقواعد إيقاعية معينة، بينما يتمتع النثر بحرية أكبر في تنظيمه وصياغته. من بين أبرز أنواع النثر نجد الرواية، وهي نوع أدبي طويل يروي قصة تتعلق بالواقع أو الحياة الاجتماعية للمجتمع².

تتمثل صياغة اللغة في الأعمال الأدبية، خاصة في الرواية، في كثير من الأحيان في استخدام أسلوب مجازي. وهذا يعني أن اللغة التي يتم استخدامها لا تقتصر على نقل المعلومات بشكل حرفي فحسب، بل تتضمن أيضًا معانٍ ضمنية تعطي بُعدًا أعمق للقصة. إن هذه المعاني الضمنية تُغني الرسالة التي يُراد إيصالها، مما يتيح للقارئ الشعور بالعواطف، أو الرمزية، أو التلميحات التي تتضمنها الكلمات.

من خلال الرواية، يستطيع القارئ أيضًا الحصول على معرفة أوسع، لأن هذا النوع من الأدب يقدم في كثير من الأحيان وجهات نظر مختلفة عن تلك التي نراها في حياتنا اليومية. في الرواية، تُعرض الآراء والإدراكات حول مختلف المواضيع من منظور متنوع، مما يتيح للقارئ أن يفهم الأمور من وجهة نظر الآخرين، أو حتى من منظور خيالي تمامًا³.

¹ Rizka Widayanti, *Sejarah Perkembangan Sastra Arab, CV. Literasi Nusantara Abadi* (Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi, 2024)., hal 2

² Masnuatul Hawa, *Teori Sastra* (Yogyakarta: Dee Publisher, 2017)., hal. 70

³ Ibid., 71

من الشائع في الروايات أن نجد شخصيات مستوحاة من الحياة الواقعية أو من خيال الكاتب. غالبًا ما يتم تطوير هذه الشخصيات بشكل معقد للغاية، حيث تمتلك خلفيات، دوافع، وصراعات شخصية عميقة. وهذا يجعل هذه الشخصيات تبدو حية وواقعية. على تلك علاوة، خلال هذه الشخصيات، تظهر الرواية الديناميكيات الاجتماعية للمجتمع في الواقع، سواء من حيث السياق التاريخي أو الثقافي أو القيم الاجتماعية السائدة. ثم، لا تقتصر الرواية على كونها مجرد وسيلة للترفيه، بل تصبح أيضًا وسيلة لفهم الواقع وحظي بتأملات حوله في شكل أكثر إبداعًا وعمقًا.

عمومًا، يُنظر إلى الرواية بصفة عمل أدبي يعرض مجموعة واسعة من المواضيع التي تفضح جوانب مختلفة من الحياة البشرية والحالة الاجتماعية المعاصرة. من بين المواضيع الشائعة التي تظهر في الروايات نجد الرومانسية، والدين، والتاريخ، وعلم الاجتماع، وعلم النفس. وتظهر هذه المواضيع رد فعل على الظواهر الاجتماعية التي تتطور في المجتمع، حيث يسعى الكاتب إلى تصوير أو الاستجابة للحالة الاجتماعية والسياسية والثقافية التي يعيشها أو يلاحظها

بشكل أكثر تحديدًا، يركز موضوع علم النفس في الأعمال الأدبية على الجانب النفسي للفرد. يرتبط هذا الموضوع ارتباطًا وثيقًا بالأسئلة المتعلقة بالحرية، والمسؤولية، والسعي وراء معنى الحياة، وهي جوهر المشكلات النفسية التي يعاني منها العديد من الشخصيات في الروايات. من طريق موضوع علم النفس، يُدعى القارئ لفهم الصراعات الداخلية التي يواجهها الأفراد، وكيفية رؤيتهم لأنفسهم، وكيفية استجابتهم للضغوط القادمة من البيئة المحيطة.

إحدى الأمثلة على الكتاب الذين تناولوا هذه المواضيع بعمق هي نجيب محفوظ. بصفته كاتبًا، يشتهر محفوظ بقدرته على استكشاف القضايا الاجتماعية في رواياته. غالبًا ما تعرض مواضيع السوسولوجي في أعماله ديناميكيات المجتمع المصري في فترات معينة، سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية. كان محفوظ قادرًا على تسليط الضوء على التفاوت الاجتماعي، والتوترات بين الطبقات، وكذلك تأثيرات التغيرات الاجتماعية التي شهدتها المجتمع في ذلك الوقت. ومع ذلك، فضلًا على ذلك، لم يغفل محفوظ الجانب النفسي في تصوير شخصياته. ففي بعض رواياته مثل "السراب"، "الطريق"، و"الشحاذ"،

قدم شخصيات معقدة تتناول ليس فقط القضايا الاجتماعية، بل أيضاً الصراعات النفسية التي تؤثر في سلوكياتهم وقراراتهم.

من بين جميع أعمال نجيب محفوظ التي تم ذكرها سابقاً، تبرز رواية "اللس والكلاب" كواحدة من أكثر الأعمال تعقيداً في معالجة موضوع علم النفس. في هذه الرواية، لا يناقش محفوظ فقط الديناميكيات الاجتماعية في المجتمع، بل يغوص أيضاً في الحالة النفسية للبطل الرئيس. يتم تقديم الصراع الداخلي الذي يواجهه الشخصيات في الرواية بطريقة عميقة جداً، مما يظهر كيف يمكن للعوامل النفسية أن تؤثر في اختيارات الحياة والمواقف تجاه البيئة الاجتماعية. من خلال "اللس والكلاب"، يظهر محفوظ كيف أن البعد النفسي لشخصياته يتسارع، مما يدعو القارئ للتأمل بشكل أعمق في معنى الحياة والنضال الفردي في مواجهة الواقع الاجتماعي.

كاستمرار للحديث عن نجيب محفوظ الذي تناول مواضيع علم النفس في رواياته، مثل روايته الأولى "السراب"، التي تحكي عن شخصية تُدعى كامل. هو رجل يمر بأزمة هوية بسبب أسلوب التربية المفرط في الحماية. جعلته هذه التربية خجولاً ومعزولاً اجتماعياً ونفسياً، مما جعله يواجه صعوبة في التفاعل مع الآخرين. عندما تزوج كامل، واجه حقيقة أنه يعاني من العجز الجنسي، مما زاد من تفاقم أزمة هويته كرجل وأدى إلى منعه من العيش بشكل طبيعي. ولحل مشكلته، قرر كامل أن يبدأ علاقة مع عاملة جنسية، مما يظهر سعيه للتغلب على شعوره بالخجل وعجزه عن العيش بشكل طبيعي.

في روايته الثانية "الطريق"، يصوّر محفوظ رحلة حياة صابر الذي يسعى للبحث عن هويته ومعنى حياته بعد وفاة والدته. في هذا البحث، ينغمس صابر في عالم مملوء بالتلاعب والطمع. إن رغبته في تحقيق النجاح الفوري تقوده إلى صراع داخلي وحياة مليئة بعدم اليقين. تُظهر هذه الرواية كيف أن البحث عن معنى الحياة غالباً ما يكون مملوءاً بالفشل واتخاذ قرارات خاطئة، مما يؤدي إلى الانهيار الشخصي.

أما في روايته الثالثة "الشحاذ"، يروي محفوظ قصة عمر حمراوي، الثوري السابق الذي أصبح الآن محامياً ناجحاً. ومع مرور الوقت، يبدأ عمر في الشعور بفقدان الاتجاه ويشعر بأنه قد تراجع، سواء بسبب تغيرات الزمن أو الثورة التي كان قد ناضل من أجلها. يبدأ في التساؤل عن معنى وجوده في هذا العالم. لمواجهة هذه المشكلة النفسية، يقرر عمر

ترك عائلته وحياته الطبيعية وعمله، ويبدأ في البحث عن إجابة في الحب والجنس والفن. في هذه الروايات الثلاث، يقدم محفوظ بشكل دقيق كيف أن أزمة الهوية والبحث عن معنى الحياة غالبًا ما تؤثر على حياة الشخصيات الخاصة وعلاقاتها الاجتماعية.

إلى جانب الروايات الثلاث التي تم ذكرها سابقًا، يوجد عمل آخر لنجيب محفوظ يلعب دورًا مهمًا في تصوير تعقيدات نفسية الشخصيات، وهو "اللص والكلاب". في هذه الرواية، يواجه البطل مشكلة كبيرة تتعلق بخيارات الحياة والمسؤوليات التي يجب أن يتخذها. تركز القصة في هذه الرواية على رحلة البطل في السعي للانتقام من صديقه وزوجته السابقة. لا يُحَفِّز الانتقام من مجرد الألم أو الغضب، بل يشمل أيضًا معضلة أخلاقية ونفسية عميقة. يجب على البطل أن يقرر كيفية التعامل مع الصراع الداخلي الناتج عن مشاعر الذنب والكراهية والارتباك في اختيار الطريق الصحيح في حياته.

المشكلة الرئيسية التي يواجهها هذا الشخص تتعلق بوجوده الذاتي، أي كيف يفهم نفسه كفرد يمتلك حرية الاختيار، ولكنه أيضًا يتحمل عبء القرارات التي اتخذها. في هذا السياق، يوجد صراع بين حرية الاختيار والمسؤولية التي تأتي مع كل قرار يُتخذ. يشعر هذا الشخص بالعبء الناتج عن المسؤولية تجاه الخيارات التي اتخذها، مما يثير تساؤلات حول هويته وكيف يجب أن يواجه العالم المليء بالقيود والضغط الاجتماعي.

ثم اختار الباحثة رواية "اللص والكلاب" كموضوع للبحث بسبب الطبقة النفسية القوية في شخصية البطل الرئيسي. إن المشكلات النفسية العميقة التي يواجهها تخلق خلفية معقدة، حيث لا يواجه البطل مشاكل خارجية مثل الانتقام فقط، بل يواجه أيضًا أسئلة وجودية تتعلق بهويته، واختياراته في الحياة، والعبء الأخلاقي الذي يجب أن يتحمله. ولذلك، فإن هذه الرواية تصبح ذات صلة كبيرة للتحليل بشكل أعمق، لفهم كيف يصوّر محفوظ الديناميكيات النفسية المعقدة في هذه الرواية.

لتحليل هذا الموضوع، يعتقد الباحثة أن منهج علم النفس الأدبي هو الأنسب للاستخدام. علم النفس الأدبي هو فرع من العلوم الذي يدرس العلاقة بين علم النفس والأدب. يركز هذا المجال على فهم العمليات العقلية التي تحدث، سواء من جانب الكاتب أو الشخصيات في العمل الأدبي أو القارئ. في إطار دراسة علم النفس الأدبي، هناك العديد من التخصصات العلمية التي يمكن تطبيقها، مثل التحليل النفسي، وعلم النفس السلوكي،

وعلم النفس الإنساني، وعلم النفس الوجودي، وغيرها. نظرًا لأن موضوع البحث هذا يتعلق بوجود الشخصية، بما في ذلك حرية الاختيار والعبء الناتج عن المسؤولية، فإن نظرية جان-بول سارتر تعتبر ملائمة جدًا لاستخدامها في التحليل. ستستخدم نظرية الوجودية لسارتر، من منظورها الفريد، كأداة تحليلية لتصوير الجوانب النفسية للشخصيات بشكل عميق، خاصة ما يتعلق بمفهوم الحرية، والاختيار، والمسؤولية.

وبناءً على ذلك، فإن نظرية الوجودية وفقًا لوجهة نظر جان-بول سارتر ترتبط ارتباطًا وثيقًا بوجود الإنسان ككائن فردي دائم في عملية خلق هويته الخاصة. للإنسان حرية تحديد خيارات حياته وهو مسؤول بالكامل عن هذه الخيارات. استنادًا إلى هذا التفسير، فإن الباحثة مهتم بدراسة رواية "اللس والكلاب" باستخدام منهج علم النفس الأدبي من منظور جان-بول سارتر. يتم إجراء هذه الدراسة أولاً بواسطة فهم المفاهيم المرتبطة بالنظريات النفسية، ثم تحليل العمل الأدبي باستخدام النظرية المختارة.

ب. تحديد المشكلة

استناداً إلى الخلفية التي تم ذكرها، تصوغ المؤلفة المشاكل التي أصبحت تحديد المشكلة في هذه الدراسة، وهي: ما هي أنواع الحرية التي يمكن استخدامها لتحليل أفعال الشخصية الرئيسية في اتخاذ القرارات المتعلقة بعلاقتها الشخصية وأخلاقياتها في رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ؟

ج. أهداف البحث

استناداً إلى صياغة المشكلات التي تم ذكرها، تصوغ المؤلفة بصياغة أهداف البحث في هذه الدراسة، وهي:

لتوصيف أنواع الحرية التي يمكن استخدامها لتحليل أفعال الشخصية الرئيسية في اتخاذ القرارات المتعلقة بعلاقتها الشخصية وأخلاقياتها في رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ.

د. أهمية البحث

استنادًا إلى الأهداف التي يسعى هذا البحث لتحقيقها، يُتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في المجال الأكاديمي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. فيما يلي الفوائد المتوقعة من هذه الدراسة:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن يساعد هذا البحث الباحثة في معالجة المشكلات التي يواجهها عند تحليل شخصية البطل الرئيسي باستخدام دراسة الأدب الوجودي لجان-بول سارتر. وبالتالي، فإن نتائج البحث التي تم التوصل إليها تصبح مصدرًا إضافيًا للمراجع في دراسة رواية "الرص والكلاب" لنجيب محفوظ.

٢. فيما يلي الفوائد العملية المتوقعة من هذه الدراسة:

(١) بالنسبة للكاتب، يمكن أن توفر نتائج هذا البحث منظورًا جديدًا في كتابة وتطوير شخصيات أكثر تعقيدًا وواقعية، تتعلق بوجود الفرد، والحرية، والمسؤولية. كما يُتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير أسلوب الكتابة بشكل أعمق، خاصة في تصوير الصراعات النفسية والأخلاقية التي تواجهها الشخصيات الأدبية

(٢) بالنسبة للهيئات التعليمية، وبشكل خاص في مجالي الأدب وعلم النفس، يُتوقع أن يُستخدم هذا البحث كمصدر مرجعي في تدريس تطبيقات نظرية علم النفس في الأدب. كما يمكن استخدامه كمادة تعليمية للطلاب المهتمين بدراسة العلاقة بين الأدب وعلم النفس بشكل أعمق.

(٣) بالنسبة للمجتمع بشكل عام، يُتوقع أن يوفر هذا البحث فهماً أفضل لديناميكيات الحرية، والاختيار، والمسؤولية في الحياة اليومية. من خلال فهم الشخصيات في الأعمال الأدبية، يمكن للمجتمع أن يحصل على رؤى أعمق حول عملية اتخاذ القرارات وآثارها النفسية المترتبة على تلك القرارات.

هـ. الدراسات السابقة

أُجري أول بحث من قِبل ألفياتل فِتري الذي تناول موضوع التشبيه. أما النتائج التي تم الحصول عليها من هذا البحث فقد شملت تحديد أهداف استخدام التشبيه، وشرح حالة المشبه، وشرح مدى حالة المشبه، وتأكيد حالة المشبه، وتحميل المشبه، وكذلك الإساءة إلى المشبه. في هذا البحث، تم التركيز فقط على استخدام التشبيه في رواية "اللص والكلاب". أما البحث الذي سيتم إجراؤه فسيتركز على وجود الشخصية والحرية في اتخاذ قرارات الانتقام ضد زوجته السابقة وصديقه، بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها البطل سعيد مهرا عن الأفعال التي قام بها⁴.

بعد ذلك، تم إجراء البحث الثاني من قِبل أفريل ليلا روحياتول الذي تناول موضوع الصراع الاجتماعي في دراسة السوسولوجيا الأدبية، مع التركيز على دراسة الصراع الاجتماعي وأسباب حدوثه. وتعود أسباب الصراع إلى وجود اختلافات في المواقف والمعتقدات بين الشخصيات ووجود بعض المصالح المتضاربة. هذا البحث تناول فقط الصراع الاجتماعي الذي يحدث في رواية "اللص والكلاب"، بينما البحث الذي سيتم إجراؤه سيركز على الحرية في اتخاذ قرارات الانتقام ضد الزوجة السابقة والصديق، بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها البطل سعيد مهرا عن الأفعال التي قام بها⁵.

علاوة على ذلك، أُجري البحث الثالث بواسطة حنان السيد محمد شكري الذي تناول موضوع تيار الوعي (*Stream of Consciousness*) لويليام جيمس، والذي يشير إلى نظرية الجمالية في الشعر ضمن السرد، ويرتبط باستخدام تيار الوعي في كتابة رواية "اللص والكلاب". يناقش هذا البحث أيضًا العلاقة بين تقنية تيار الوعي وعنصر الشعر الذي يتضمن الإيقاع وتكرار المفردات في رواية "اللص والكلاب". يركز هذا البحث فقط على العلاقة بين تيار الوعي وعنصر الشعر الذي يتضمن الإيقاع وتكرار المفردات في "اللص والكلاب". أما البحث الذي سيتم إجراؤه فسيتركز على الحرية في اتخاذ قرارات الانتقام ضد

⁴ Alfiyatul Fitri, "التشبيه وأغراضه في رواية اللص والكلاب" لنجيب محفوظ، (UIN Sunan Ampel Surabaya, 2021).

⁵ Afril Lela Roihatul Jannah, "الصراع الاجتماعي في رواية اللص والكلاب" لنجيب محفوظ بنظرية لويس كوسير، (دراسة الأدب الاجتماعي (UIN Maulana Malik Ibrahim, 2021).

الزوجة السابقة والصديق، بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها البطل سعيد مهران عن الأفعال التي قام بها^٦.

من ناحية أخرى، تناول البحث الرابع الذي أجراه الدكتور محمد محمود عبد اللطيف عمران نظرية الدكتور عبد اللطيف خليفة حول الاغتراب بشكل عام في رواية "اللص والكلاب"، والتي تتعلق بشعور العجز لدى الشخص في التكيف مع البيئة المحيطة. على الرغم من أن هذا البحث يتناول أيضًا وجود الشخصية، إلا أن ما يميز بين الباحثين هو أن البحث الذي سيتم إجراؤه سيركز على وجود الحرية في اتخاذ قرارات الانتقام ضد الزوجة السابقة والصديق، بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها البطل سعيد مهران عن الأفعال التي قام بها. في حين أن البحث المذكور يركز فقط على وجود الشخصية بشكل عام^٧.

أما البحث الخامس الذي أجرته إلماء عزيزي بوتري، فقد تناول علم النفس الأدبي من منظور كارل غوستاف يونغ، حيث ركز على الأبعاد النفسية العامة التي تظهر في القصة، وناقش هيكل النفس البشرية الفطري الذي يؤثر على الأفعال والأفكار. تم اكتشاف خمسة عناصر في القصة تؤثر على وعي الشخصية الرئيسية في مسار حياتها، مثل البيرسونا، والظل، والأنيمة، والأنيموس، والذات. تشرح نظرية الأركيتايب هيكل النفس الفطري الذي يؤثر على الأفعال والأفكار في رواية "اللص والكلاب". بينما يركز البحث الذي سيتم إجراؤه على وجود الحرية في اتخاذ قرارات الانتقام ضد الزوجة السابقة والصديق، بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها البطل سعيد مهران عن الأفعال التي قام بها. في حين أن البحث المذكور يركز فقط على وجود الشخصية بشكل عام^٨.

أما البحث السادس الذي أجره ريدا رماندا أيوديا فقد تناول تطور الشخصية وفقًا لإريك إريكسون، الذي يدرس تطور الإنسان عبر ثمانية مراحل تبدأ من الولادة حتى الوفاة. أما العوامل التي تؤثر في هذه المراحل فتقسم إلى عوامل داخلية وخارجية. يركز هذا البحث على تطور الإنسان عبر هذه المراحل في رواية "اللص والكلاب". في حين أن البحث الذي

⁶ Hanān as-Sayyid Muḥammad Shukrī, "Shu'riyya Tayār al-Wa'y fi Riwayat al-Liṣ wal Kilāb li-Najīb Maḥfūz" (Jāmi'at al-Fayyūm - Kulliyat al-Ādāb: 2021)

⁷ Dr. Muhammad Mahmoud Abdul Latif Omran, "Tajalliyāt al-Igħtirāb fi al-Shakhṣiyah al-Riwā'iyah 'Inda Najīb Maḥfūz: Riwayat - al-Liṣ wal Kilāb – Anmūdhaḥ Majallat Kulliyat al-Lughah al-'Arabīyah bi-'Itāy al-Bārūd.:2023"

⁸ Ilma Azizi Putri, Al-Shakhṣiyah al-Ra'īsīyah fi Riwayat al-Liṣ wa al-Kilāb li-Najīb Maḥfūz bi-Nizāriyyat al-Ārkīṭīf 'Inda Kārīl Gūstāf Yūng (Dirāsah Ḥanalīyah al-Nafs al-Adabī)" (Jember: Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Shiddiq, 2023)

سيتم إجراؤه سيركز على وجود الحرية في اتخاذ قرارات الانتقام ضد الزوجة السابقة والصديق، بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها البطل سعيد مهرا عن الأفعال التي قام بها^٩.

أما البحث السابع الذي أجراه عبد الرحمن دانيال، فقد تناول نظرية علم النفس السلوكي لب.ف. سكينر، الذي يرى أن التفاعل بين البشر في الرواية يتم من خلال العلاقة بين المحفزات والاستجابات من البيئة المحيطة. يركز هذا البحث على تفاعل الإنسان في الرواية، الذي يتم اكتسابه من خلال العلاقة بين المحفزات والاستجابات من البيئة المحيطة في رواية "اللس والكلاب". في حين أن البحث الذي سيتم إجراؤه سيركز على وجود الحرية في اتخاذ قرارات الانتقام ضد الزوجة السابقة والصديق، بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها البطل سعيد مهرا عن الأفعال التي قام بها^{١٠}.

أما البحث الثامن الذي أجرته عادة عبد العزيز أشموي فقد تناول استخدام نظرية "عالم النص" ليفيرث (١٩٩٩) لفهم رواية "اللس والكلاب" من الناحية الهيكلية، ونموذج الطارئة السردية من سيمبسون (٢٠١٤) لتحليل أسلوب كتابة القصة. وقد أسفر هذا البحث عن نتائج تمثلت في مفهوم "الغرائبية"، الذي يشير إلى شيء غريب، سيء، ومروع ولكنه يحمل جاذبية خاصة، مثل العزلة، والخيانة، والغضب، والانتقام. يركز هذا البحث فقط على فهم الرواية من الناحية الهيكلية وتحليل أسلوب الكتابة في رواية "اللس والكلاب"، بينما البحث الذي سيتم إجراؤه سيركز على وجود الحرية في اتخاذ قرارات الانتقام ضد الزوجة السابقة والصديق، بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها البطل سعيد مهرا عن الأفعال التي قام بها^{١١}.

أما البحث التاسع الذي أجراه فقيه فقد تناول "الإنشاء الطلبي" ضمن مجال دراسة علم البلاغة "علم المعاني" في رواية "اللس والكلاب". يشمل هذا البحث أنواع استخدامات الإنشاء الطلبي ومعنى كل استخدام في الرواية. يركز هذا البحث فقط على استخدام الإنشاء

⁹ Rida Ramanda Ayudea, "Al-Tawarr al-Nafsī li-al-Shakhsīyah al-Ra'īsīyah fī al-Riwāyah al-Liṣ wa al-Kilāb li-Najīb Maḥfūz: fī Niẓāriyyat Irīk Irīksūn" (Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2023)

¹⁰ Abdul Rahmat Dhania, *Shakhsīyat Sa'īd Maḥrūn fī Riwayat al-Liṣ wa al-Kilāb li-Najīb Maḥfūz 'Ala Naẓariyyat al-Sīkulūjīyah li-Būrhūs Frīdrīk Skīner*" (Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024).

¹¹ Abdul Rahmat Dhania, *Shakhsīyat Sa'īd Maḥrūn fī Riwayat al-Liṣ wa al-Kilāb li-Najīb Maḥfūz 'Ala Naẓariyyat al-Sīkulūjīyah li-Būrhūs Frīdrīk Skīner*" (Malang: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024).

الطلبي، بينما البحث الذي سيتم إجراؤه سيركز على وجود الحرية في اتخاذ قرارات الانتقام ضد الزوجة السابقة والصديق، بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها البطل سعيد مهرا عن الأفعال التي قام بها^{١٢}.

أما البحث العاشر الذي أجراه أوليا أزهارا فقد تناول التفاعل الرمزي والمعاني التي يحتوي عليها النص وأثرها على تطور القصة وفقاً لنظرية هيربرت جورج بلومر في رواية "اللس والكلاب". يركز هذا البحث بشكل أساسي على التفاعل الرمزي وأثره. أما البحث الذي سيتم إجراؤه فيتناول وجود الحرية في اتخاذ قرارات الانتقام ضد الزوجة السابقة والصديق، بالإضافة إلى المسؤولية التي يتحملها البطل سعيد مهرا عن الأفعال التي قام بها^{١٣}.

من خلال العرض أعلاه، نلاحظ أن الأبحاث التي أجراها الباحثون السابقون تركزت بشكل كبير على جوانب معينة في رواية "اللس والكلاب"، مثل الصراع الاجتماعي، والنهج البلاغي، والاعتزاز بشكل عام، ومختلف أشكال الدراسات النفسية، والنظرية البنوية، بالإضافة إلى التفاعل الرمزي ومعانيه وتأثيره على تطور القصة. وقد قدمت هذه الدراسات رؤى عميقة حول الديناميكيات بين الشخصيات، والتقنيات السردية، والتأثيرات الاجتماعية التي تشكل تطور الشخصيات في الرواية.

ومع ذلك، يتمثل الجديد في البحث الذي سيتم إجراؤه في تركيزه على جانب الوجودية، وهو الموضوع الذي لم يتم تناوله بشكل كبير في الأبحاث السابقة. يتمحور هذا البحث بشكل خاص حول الحرية الوجودية والمسؤولية التي يتحملها البطل، سعيد مهرا. سيتناول البحث كيفية مواجهة سعيد مهرا، باعتباره الشخصية الرئيسية، للحرية في اتخاذ قرارات كبيرة في حياته، خاصة في سياق الانتقام من زوجته السابقة وصديقه. وعلى عكس الأبحاث الأخرى التي تركز بشكل أكبر على العناصر الاجتماعية أو النفسية أو البنوية، سيغوص هذا البحث بشكل أعمق في كيفية تأثير حرية الفرد على سير القصة وتحمل الشخصية المسؤولية عن الأفعال التي ارتكبتها.

وبالتحديد، سيسلط هذا البحث الضوء على كيفية قيام سعيد مهرا، من خلال الحرية التي يمتلكها، باتخاذ قرار الانتقام، وكيف أن هذه القرارات تحمل عواقب كبيرة يجب أن

¹² Faqih, "Li-Inshā' al-Talab fī Riwayat al-Lish wa al-Kilāb li-Najīb Maḥfūz (Dirāsah 'Ilm al-Ma'ānī)" (Bandung: Universitas Islam Gunung Djati, 2024)

¹³ Aulia Azhara, Al-Tafa'ul al-Ramzī fī Riwayat al-Lish wal Kilāb li-Najīb Maḥfūz 'Alā Manzūr Herbert Bälmer" (Malang: Universitas Negeri Malang, 2024).

يتحمل المسؤولية عنها. هذا يتيح لنا وجهة نظر مختلفة، حيث أن الحرية والمسؤولية في سياق الوجودية تضع التركيز على اختيار الفرد في مواجهة ظروف الحياة المليئة بالضغوط والصراعات الداخلية. وبالتالي، فإن الوجودية التي تشكل أساس البحث لا تركز فقط على حرية الفرد في اتخاذ القرار، ولكن أيضًا على العبء الأخلاقي والمسؤولية التي يجب أن يتحملها البطل كنتيجة لأفعاله.